

Distr.: General
16 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١٠٠ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة
الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع؛ خطة العمل
الدولية؛ تنفيذ قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٦

تقرير الأمين العام**

موجز

يحيل الأمين العام بهذا تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ المعنون عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع. ويعرض هذا التقرير خطة عمل عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع، ويتضمن التوصيات المتعلقة بتنفيذ عقد ناجح.

* A/57/150.

** هذا التقرير قدمته اليونسكو في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

وأعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٦٦/٥٦ الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٢ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية من أجل تحقيق هدف توفير التعليم للجميع. وأحاطت الجمعية العامة في ذلك القرار علماً بمشروع اقتراح وخطة عمل لعقد تعتمده الأمم المتحدة لمحو الأمية (A/56/114-E/2001/93 و Add.1) الذي طلبته في قرارها ١٢٢/٥٤، والذي قررت فيه أنه يتعين على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تضطلع بدور تنسيقي في تحفيز الأنشطة والحث عليها على الصعيد الدولي في إطار العقد.

وتم وضع مشروع خطة العمل هذه عملاً بالفقرة ١١ من القرار ١١٦/٥٦ التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يسعى بالتعاون مع المدير العام لليونسكو للحصول على تعليقات ومقترحات الحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة بشأن مشروع خطة العقد وذلك بغية وضع خطة عمل ذات أهداف محددة وعملية المنحى وإخراجها في صيغتها النهائية لتقديمها إلى الجمعية في دورتها السابعة والخمسين.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٤-١ مقدمة
٥	٧-٥ محو الأمية للجميع: الرؤية
٦	٨ الفئات ذات الأولوية
٦	٩ النتائج المتوقعة
٦	١٠ الاستراتيجيات الرئيسية
٧	١٨-١١ مجالات العمل الرئيسية
٧	١٢ ألف - السياسة العامة
٨	١٣ باء - شكل برامج محو الأمية
٩	١٤ جيم - بناء القدرات
٩	١٦-١٥ دال - البحث
١٠	١٧ هاء - مشاركة المجتمع المحلي
١٠	١٨ واو - الرصد والتقييم
١١	٢١-١٩ سابعا - التنفيذ على الصعيد الوطني
١١	٢٢ ثامنا - تعبئة الموارد
١٢	٢٤-٢٣ تاسعا - الدعم والتنسيق الدوليان

المرفقات

١٤	الأول - قائمة مرجعية للعينات لأغراض التنفيذ على الصعيد الوطني
١٦	الثاني - مثال لإطار زمني مدته عشر سنوات لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية

أولا - مقدمة

نفسه منهاجا وحافزا لتحقيق أهداف إطار عمل داكار الستة جميعها^(١).

أهداف إطار عمل داكار الستة

- (١) توسيع وتحسين الرعاية والتربية على نحو شامل في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة لصالح أكثر الأطفال تأثرا وأشدهم حرمانا؛
- (٢) العمل على أن يتم بحلول عام ٢٠١٥ تمكين جميع الأطفال من الحصول على تعليم ابتدائي جيد مجاني وإلزامي، مع التركيز بوجه خاص على البنات والأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة وأطفال الأقليات العرقية؛
- (٣) ضمان تلبية حاجات التعلم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة؛
- (٤) تحقيق تحسن بنسبة ٥٠ في المائة في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥، ولا سيما للنساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار؛
- (٥) إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥، وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم بحلول عام ٢٠١٥، مع التركيز على تأمين فرص كاملة ومتكافئة للفتيات للانتفاع والتحصيل الدراسي في تعليم أساسي جيد؛
- (٦) تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق جميع الدارسين نتائج واضحة وملموسة في التعلم، لا سيما في القراءة والكتابة والحساب والمهارات الأساسية للحياة.

١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين القرار ١١٦/٥٦، المعنون "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع"، الذي أعلنت فيه الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٢ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية من أجل تحقيق هدف توفير التعليم للجميع. وتم تقديم اقتراح إعلان عقد للأمم المتحدة لمحو الأمية في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية (انظر القرار ١٢٢/٥٤)، وأقره اجتماع المائدة المستديرة المعقود في إطار المنتدى العالمي للتربية المعقود في داكار في عام ٢٠٠٠، وكررت تأكيده الدورة الاستثنائية للجمعية المعقودة في جنيف في عام ٢٠٠٠. ورحبت لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٢٣/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ بشأن الحق في التعليم بإعلان الدورة السادسة والخمسين للجمعية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.

٢ - وتعلن الجمعية العامة في ديباجة قرارها ٢١٦/٥٦ عن اقتناعها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة لتحصيل كل طفل وشاب وبالغ ومهارات الحياة الأساسية التي تمكنه من التغلب على التحديات التي يمكن أن يواجهها في الحياة، وهي تمثل خطوة ضرورية في التعليم الأساسي، الذي هو وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في المجتمعات والاقتصادات في القرن الحادي والعشرين. ويؤيد أيضا القرار مفهوم محو الأمية للجميع مؤكدا أن تعميم القراءة والكتابة هو لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن تهيئة بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق أهداف القضاء على الفقر، وخفض معدلات وفيات الأطفال، والحد من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية.

٣ - وسيتيح عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، بوصفه عنصرا متكاملًا في توفير التعليم للجميع، سيتيح في الوقت

(١) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير الختامي للمنتدى العالمي للتربية، داكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠)، المرفق الثاني.

الأمية الذي كان سائدا في الماضي، فمحو الأمية للجميع يقتضي رؤية متجددة نحو الأمية...".

٦ - وتحتل مسألة محو الأمية للجميع موقع الصدارة في توفير التعليم للجميع في الرؤية المتعلقة بعقد محو الأمية. ويحتل محو الأمية موقعا رئيسيا في جميع مستويات التعليم، لا سيما التعليم الأساسي، من خلال جميع طرائق التعليم - النظامي وغير النظامي وغير الرسمي. ويشمل محو الأمية للجميع تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الناس في جميع الظروف والسياقات، في الشمال وفي الجنوب، وفي المناطق الحضرية والريفية، للملتحقين بالمدارس وغير الملتحقين بالمدارس، من الكبار والأطفال، والبنين والبنات، والرجال والنساء.

٧ - ولا بد أن تلي محو الأمية للجميع احتياجات الفرد وكذلك الأسرة في مجال الإلمام بالقراءة والكتابة، ومحو الأمية في مكان العمل وعلى مستوى المجتمع المحلي، وكذلك على مستوى المجتمع ككل وعلى مستوى البلد، تمشيا وأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع الشعوب في جميع البلدان. ولا يتحقق محو الأمية للجميع بالفعل ما لم يتم التخطيط لها وتنفيذها في السياقات المحلية للغة والثقافة، مع كفالة الإنصاف والمساواة بين الجنسين، وتلبية طموحات التعلم في المجتمعات المحلية والفئات السكانية. ويجب ربط محو الأمية بمختلف أبعاد الحياة الشخصية والاجتماعية، وكذلك بالتنمية. ولذلك يجب ربط الجهود في مجال محو الأمية بمجموعة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة لعدة قطاعات. ويجب أيضا الاعتراف في سياسات محو الأمية بأهمية اللغة الأم في تعلم القراءة والكتابة ومحو الأمية بلغات متعددة حيثما كان ضروريا.

والإلمام بالقراءة والكتابة هي العنصر المشترك في هذه الأهداف الستة. وبالفعل، فإن إلمام الجميع بالقراءة والكتابة بصورة ثابتة ومستدامة سيكفل مشاركة الناس الفعلية في العديد من فرص التعلم التي تتاح لهم خلال كامل فترة حياتهم. وتوفير التعليم للجميع هو أساس تحقيق التعلم للجميع خلال كامل فترة الحياة وأداة لتمكين الأفراد ومجتمعاتهم.

٤ - وتستند خطة العمل هذه إلى مشروع اقتراح وخطة عمل لعقد تعتمده الأمم المتحدة نحو الأمية (Add.1 و A/56/114-E/2001/93) وتوضح المتطلبات الأساسية وتركز العمل من أجل نجاح تنفيذ عقد محو الأمية كحافز للجهود في مجال توفير التعليم للجميع. وتهدف إلى حفز الحكومات الوطنية، والمجتمعات المحلية، والأفراد والمنظمات غير الحكومية، والجامعات، والمنظمات العامة والخاصة والمجتمع المدني على اتخاذ الإجراءات ضمن تحالفها العام. وتهدف أيضا إلى تعبئة الوكالات الدولية والحكومات المحلية من أجل وضع التزامات علمية.

ثانيا - محو الأمية للجميع: الرؤية

٥ - لا تزال متطلبات محو الأمية يتسع نطاقها بانتظام في عالم مجتمع المعارف السريع التغير السائد اليوم، الذي يزداد فيه تدريجيا استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة والابتكارية. ولأجل البقاء في عالم اليوم والذي تسوده العولمة، فقد أصبح من الضروري لجميع الناس أن يتعلموا كيفية الإلمام بالجوانب الجديدة من المعارف وتطوير قدراتهم على تحديد المعلومات وتقييمها واستخدامها بفعالية بطرائق متعددة. وكما ورد في الفقرة ٨ من مشروع اقتراح وخطة عمل لعقد تعتمده الأمم المتحدة نحو الأمية، فإن "سياسات وبرامج محو الأمية تتطلب اليوم تجاوز المفهوم المحدود نحو

ثالثا - الفئات ذات الأولوية

(أ) إحراز تقدم كبير نحو أهداف دكاكار '٣'، و'٤' و'٥'، لعام ٢٠١٥ لا سيما تحقيق زيادة واضحة في الأعداد المطلقة للملمين بالقراءة والكتابة من:

'١' النساء - مع الحد من التفاوت بين الجنسين؛

'٢' الجيوب المهمشة في البلدان التي تعتبر، لولا ذلك، قد حققت معدلات عالية في مجال الإمام بالقراءة والكتابة؛

'٣' المناطق الأشد احتياجا، لا سيما أفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب آسيا ومجموعة البلدان ال ٩؛

(ب) بلوغ جميع المتعلمين، بمن فهم الأطفال في المدارس، مستوى الإجادة في تعلم القراءة والكتابة والحساب، والتفكير النقدي، وقيم المواطنة الإيجابية وسائر مهارات الحياة؛

(ج) تهيئة ظروف دينامية في مجال محو الأمية، لا سيما في المدارس والمجتمعات المحلية للفئات ذات الأولوية، وذلك حتى تستمر حملة محو الأمية ويتسع نطاقها إلى ما بعد العقد؛

(د) تحسين نوعية الحياة (الحد من الفقر، وزيادة الدخل، وتحسين الحالة الصحية، وتعزيز المشاركة، والتوعية بحقوق المواطنة والفروق بين الجنسين للمشاركين في مختلف البرامج التعليمية في إطار برنامج توفير التعليم للجميع.

خامسا - الاستراتيجيات الرئيسية

١٠ - لتحقيق النتائج المذكورة أعلاه، ينبغي أن تركز عملية تنفيذ عقد محو الأمية على الإجراءات التالية كاستراتيجيات رئيسية. فهي استراتيجيات هامة في تحقيق النتائج والمحافظة عليها غير أنه متغاض عنها حاليا على نطاق واسع.

٨ - تركز عملية محو الأمية للجميع على مجموعة من الفئات ذات الأولوية. ففي بلدان الجنوب بوجه خاص، يجب التعجيل بمحو الأمية للمرأة. والفئات السكانية ذات الأولوية التي يجب استهدافها هي:

- الشبان والكبار، لا سيما النساء، غير الملمين بالقراءة والكتابة، والذين لم يتمكنوا من اكتساب المهارات الكافية على استخدام محو الأمية لتنمية قدراتهم الشخصية وتحسين نوعية حياتهم
- الأطفال والشبان غير المتحقيين بالمدارس، لا سيما الفتيات، والمراهقات والشابات
- الأطفال المتحقيين بالمدارس والذين لا تتاح لهم فرصة الحصول على تعلم جيد حتى لا ينضموا إلى مجموعة الكبار غير الملمين بالقراءة والكتابة.

ومن بين الفئات السكانية ذات الأولوية المشار إليها أعلاه، هناك بعض المجموعات المحرومة أكثر والتي تتطلب اهتماماً خاصاً، لا سيما الأقليات العرقية واللغوية، والسكان الأصليين، والمهاجرين، واللاجئين، والمعوقين، وكبار السن والأطفال في سن ما قبل الدراسة - لا سيما الذين لا تتوفر لهم إمكانيات كافية أو لا تتوفر لهم إطلاقاً إمكانيات الرعاية والتعليم في سن الطفولة المبكرة.

رابعا - النتائج المتوقعة

٩ - على الحكومات الوطنية، والسلطات المحلية، والوكالات الدولية وأصحاب المصلحة كافة كفالة أن يحقق عقد محو الأمية، وعنصر محو الأمية للجميع في برنامج توفير التعليم للجميع النتائج التالية:

الأمية في صلب نشاطها، وذلك من خلال الإشارة إلى ما يلي:

(أ) وضع إطار سياسي وبرنامج حوافز لكفالة التعاون بين مختلف الوزارات فضلا عن خطة مالية لتعزيز برامج محو الأمية في مجالات التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي، مع إبراز الأدوار المتوقعة التي يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص والمجتمع المدني والأفراد؛

(ب) إشراك المجتمعات المحلية (مما فيها المنظمات المحلية، والأسر والأفراد)، ومنظمات المجتمع المدني، والجامعات ومؤسسات البحث، ووسائل الإعلام والقطاع الخاص بالمساهمة بمدخلات في سياسة محو الأمية؛

(ج) إتاحة إطار لعملية تهيئة ظروف محو الأمية تراعى فيها السياقات مثل:

- تشجيع التعليم المتعدد اللغات والمتعدد الثقافات
- تشجيع الإنتاج الأدبي المحلي
- تشجيع مشاركة صناعة نشر الكتب وإنشاء ودعم المكتبات المحلية لحفز الجميع على القراءة
- توسيع نطاق الوصول إلى أدوات التعبير والاتصال، مثل الصحف، والإذاعة، والتلفزيون وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلا عن تشجيع حرية التعبير؛

(د) كفالة أن يكون محو الأمية جزءا من المناقشات العامة بشأن الحد من الفقر، والتعاون بين الوكالات المتعددة، مثل التقييمات القطرية الموحدة/ إطار عمل للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية، فضلا عن التعليم - مثل تخطيط توفير التعليم للجميع، والنهج الشامل للقطاعات؛

(أ) وضع محو الأمية في الصدارة في جميع مستويات نظم التعليم الوطنية والجهود الإنمائية؛

(ب) توحى نهج ذي فرعين يساوي في الأهمية بين طرق التعليم النظامي وغير النظامي ومؤازرتهم؛

(ج) تهيئة بيئة داعمة لأوجه استخدام محو الأمية وتشجيع القراءة في المدارس والمجتمعات المحلية؛

(د) كفالة مشاركة المجتمعات المحلية في برامج محو الأمية وتنفيذها؛

(هـ) إقامة شراكات في جميع المستويات، لا سيما على الصعيد الوطني، بين الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية، وكذلك على الأصعدة دون الإقليمية والإقليمية والدولية؛

(و) استحداث عملية رصد وتقييم منظمة في جميع المستويات، مدعومة بنتائج البحوث وقواعد البيانات.

سادسا - مجالات العمل الرئيسية

١١ - للنجاح في تنفيذ عقد محو الأمية في إطار توفير التعليم للجميع، يجب وضع الاستراتيجيات الرئيسية المشار إليها أعلاه في الواقع في جميع المستويات من خلال إجراءات منسقة ومكاملة لبعضها البعض. ومجالات العمل الرئيسية هي السياسة العامة، وشكل برامج محو الأمية، وبناء القدرات، والبحث، والمشاركة المحلية والرصد والتقييم. ويجب التأكيد على أن تتناول جميع الإجراءات منظور المساواة بين الجنسين في جميع فروعها.

ألف - السياسة العامة

١٢ - تهيئة بيئة سياسية تشمل جميع المجتمعات المحلية، والقطاعات، والوكالات والوزارات التي يندرج تشجيع محو

تشمل هذه البرامج إعداد الأطفال لفترة ما قبل المدرسة فضلاً عن تعليم أفراد الأسرة القراءة والكتابة، وتعليم أطفال المدارس الابتدائية القراءة والكتابة، وكذلك المنقطعين عن الدراسة والأطفال والمراهقين غير المنتهين بالمدارس والشبان والكبار غير الملمين بالقراءة والكتابة، وتلبية احتياجات مثل:

- تعليم القراءة والكتابة لأغراض النهوض بالمستوى المهني والعمل
- برامج ما بعد تعلم القراءة والكتابة لمواصلة التعليم لمجموعة متنوعة من الفئات المستفيدة، بما في ذلك الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الإلمام بعلم المعلومات، بما في ذلك معرفة عمل وسائل الإعلام، والإلمام بالمبادئ القانونية والمبادئ العلمية؛

(ب) تصميم برامج تعطي أولوية قصوى لحفز المعلمين بالوفاء باحتياجاتهم ودعم البيئة التعليمية. ولتحقيق ذلك يقترح اتخاذ الإجراءات التالية:

- استحداث طرائق متنوعة للتنفيذ بما في ذلك استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات
- وضع محتويات ومواد ومناهج تراعي الفروق بين الجنسين، ويستند فيها إلى اللغات والمعارف والثقافات المحلية
- إدماج تعليم محو الأمية في القطاعات الأخرى مثل التعليم الصحي، وتعليم الإرشاد الزراعي وبرامج توليد الدخل
- إتاحة مواد القراءة للأطفال والكبار باللغة الأم وباللغة الثانية في المدارس والمجتمعات المحلية
- إقامة روابط وتأزر بين التعليم النظامي وغير النظامي من خلال الإجراءات التالية:

(هـ) كفالة أن يكون تشجيع محو الأمية جزءاً لا يتجزأ من تخطيط وتنفيذ العناصر التعليمية المتعلقة بالصحة والزراعة، والتنمية الريفية والحضرية، ومنع نشوب النزاعات والأزمات، وإعادة البناء في فترة ما بعد النزاع، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، والمسائل البيئية المشتركة بين القطاعات الأخرى؛

(و) إدراج محو الأمية في جداول أعمال المنتديات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية المعنية بالتنمية والتعليم - مثل مؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، ومجموعة الثمانية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومؤتمرات وزراء التعليم، وآليات الشراكات الإقليمية مثل الشراكات الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، والمشاورات الوطنية بشأن التنمية.

باء - شكل برامج محو الأمية

١٣ - ولتحقيق هدف محو الأمية للجميع وبالتالي هدف توفير التعليم للجميع، والذين يشملان جميع الفئات العمرية في المدرسة وخارجها، يجب أن تشمل برامج محو الأمية كامل دورة الحياة ليصبح في إمكان المستفيدين من التعلم خلال كامل فترة الحياة وتراعى فيها الفروق بين الجنسين، كما يجب تنفيذها من خلال النهجين غير النظامي والنظامي. ويجب أيضاً أن تستند إلى برامج محو الأمية المتاحة بالفعل، وينبغي في الوقت نفسه أن تشمل برامج محو أمية أحدث عهداً عن طريق التنبؤ بالاحتياجات في مجال محو الأمية في المستقبل. لذلك فمن الضروري الإقرار بالحاجة إلى الإجراءات التالية:

(أ) وضع برامج المهدف منها تحقيق استخدامات هامة لمحو الأمية بالإضافة إلى اكتساب المهارات الأساسية في مجال تعلم القراءة والكتابة والحساب، وتشمل مختلف الفئات العمرية من فترة ما قبل المدرسة وحتى البلوغ. ويمكن أن

ودون الوطنية بإمكانهم تدريب موظفي البرامج، بمن فيهم المدرسون ومدرسو محو الأمية على الصعيد المحلي؛

(د) نظم التدريب: وضع نظم للتدريب تراعى فيها الفروق بين الجنسين ويمكن تكييفها للملائمة مختلف السياقات والأغراض واستخدامها على الصعيدين دون الوطني والإقليمي؛

(هـ) المناهج الدراسية: وضع أطر لمناهج محو الأمية على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية يمكن تكييفها مع خطط المناهج والدروس المحلية وفقا لاحتياجات فئات المتعلمين المحددة على الصعيد المحلي.

دال - البحث

١٥ - للاستفادة من نتائج البحوث لأغراض صياغة سياسات محو الأمية بفعالية، وتحسين برامج محو الأمية، والاستعراض الدوري للتقدم المحرز في اتجاه محو الأمية للجميع، سيتعين الاضطلاع بأنشطة ومشاريع محددة ومصممة تصميمًا جيدًا في مجال البحث خلال فترة عقد محو الأمية، وتشمل ما يلي:

(أ) لصياغة السياسات: إجراء دراسات أساسية لتحديد، ضمن أشياء أخرى، الفئات ذات الأولوية، ومستويات الإلمام بالقراءة والكتابة، والاحتياجات المحلية، ومدى توفر الموارد، والشراكات المحتملة، وتحديد حالات التفاوت بين الجنسين؛

(ب) لتحسين برامج التعليم في المدارس الابتدائية والتعليم غير النظامي: إجراء بحوث تتعلق بالتنفيذ لتمكين مخططي ومديري التعليم من إجراء تصحيحات في منتصف الفترة على نتائج البحوث الأساسية؛

(ج) للتعلم في مفهوم محو الأمية للجميع: إجراء دراسات طولية عن أوجه استخدام محو الأمية في المدارس

• وضع برامج للموازنة بين الشهادات للربط بين التعليم النظامي وغير النظامي عن طريق وضع، في جملة أمور، السياسات والمبادئ التوجيهية، وآليات الاعتراف بالشهادات؛ إلخ

• رفع مستوى مؤهلات مدرسي محو الأمية عن طريق التدريب المهني والاعتراف رسميًا بمدرسي التعليم غير النظامي بالتساوي مع مدرسي المدارس النظامية

• وضع برامج للتعليم من بعد لتمكين تاركي التعليم النظامي من التدرج حسب طاقتهم حتى يصبحوا قادرين على العودة إلى التعليم النظامي

• تشجيع إقامة روابط بين جمعيات المدرسين ومدرسي التعليم غير النظامي.

جيم - بناء القدرات

١٤ - لتنفيذ برامج التعليم بوصفها جزءًا من عقد محو الأمية، من الضروري كفاءة توافر القدرات اللازمة لدى الشركاء وأصحاب المصلحة على تنفيذ هذه البرامج بصورة مستمرة في المجالات المدرجة أدناه:

(أ) التخطيط والإدارة: تنظيم أنشطة بناء القدرات للمخططين وصانعي القرار في مجال التعليم على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية والمحلية، وإدماج برامج تعليمية متواصلة في مجالات مثل جمع الأموال، وتصميم البرامج وتنفيذها، والتعاون المتعدد القطاعات، ووثائق المشاريع والإبلاغ؛

(ب) البحث: تصميم برامج لتعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية ومنظمات المجتمع المدني على إجراء البحوث؛

(ج) تدريب المدربين: إنشاء ودعم فريق أساسي من المدربين على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية

(أ) توثيق تجارب المنظمات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص بشأن مشاركة المجتمع المحلي في برامج محو الأمية؛

(ب) تقديم الدعم التقني والمالي لمؤازرة برامج محو الأمية المحلية؛

(ج) إنشاء شبكات دون وطنية/وطنية من المنظمات غير الحكومية التي تتعاون مع المجتمعات المحلية لأغراض محو الأمية؛

(د) تشجيع المجتمعات المحلية على تنظيم مراكز أهلية للتعليم؛

(هـ) تبادل البلدان للخبرات المكتسبة من البرامج الناجحة لمراكز التعلم الأهلية؛

(و) استحداث الأدوات الملائمة للاتصال بين الحكومات والمجتمعات المحلية وكذلك فيما بين المجتمعات المحلية، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

واو - الرصد والتقييم

١٨ - من الضروري لنجاح برنامج محو الأمية للجميع، إنشاء نظم معلومات للرصد الوظيفي في مختلف البرامج ومختلف المستويات (المؤسسية/دون الوطنية/الوطنية/الدولية). وينبغي تصميم هذه النظم لتوفير معلومات موثوقة وهامة بشأن حالة محو الأمية لدى السكان، وبشأن أوجه استخدام تأثير محو الأمية، وبشأن أداء برامج محو الأمية وفعاليتها. ويقترح اتخاذ الإجراءات التالية لإنشاء نظام رصد وتقييم فعال:

(أ) تحسين مؤشرات ومنهجيات محو الأمية لتمكين البلدان من جمع ونشر قدر أكبر وأفضل من

والمجتمعات المحلية، وتحديد الممارسات الناشئة والجديدة في مجال محو الأمية في سياق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(د) لتمكين المجتمعات المحلية: إجراء بحوث عن الكيفية التي يمكن أن تشارك بها المجتمعات المحلية في برامج محو الأمية والاستفادة من هذه البرامج؛

(هـ) للاستفادة من البحوث: استعراض البحوث ذات الصلة استعراضاً نقدياً في الشمال والجنوب، وذلك لغرض اعتماد نتائج البحوث ومواءمتها لغرض استخدامها على صعيدي السياسة والممارسة في السياقات الجديدة.

١٦ - ويقترح اتخاذ الإجراءات التالية لتيسير تطوير أنشطة البحث المشاريع أعلاه:

(أ) إنشاء قاعدة بيانات عن دراسات محو الأمية بما في ذلك دراسات التقييم؛

(ب) تشجيع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث على إدراج محو الأمية في برامج البحث التي تنفذها؛

(ج) إنشاء شبكات لمنظمات البحث لغرض التعاون بين البلدان والمناطق، مع كفالة مشاركة الشمال وكذلك الجنوب وتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب.

هاء - مشاركة المجتمع المحلي

١٧ - يتوقف نجاح برنامج محو الأمية للجميع على مدى مشاركة المجتمع المحلي في البرنامج، ومدى استعداد المجتمع المحلي للاضطلاع بتنفيذ البرنامج. ومن المهم ألا تسعى الحكومات إلى إشراك المجتمعات المحلية كاستراتيجية لخفض التكاليف، بل يجب التذكير أن الحملات والمهرجانات الموسمية لا تكفل مشاركة المجتمع المحلي في البرامج التعليمية. وفيما يلي بعض الخطوات اللازمة لكفالة مشاركة المجتمع المحلي:

أي خطة تتعلق بعقد محو الأمية وتنفيذها على الصعيد الوطني في الخطة الوطنية لبرنامج توفير التعليم للجميع وتنفيذها. وإذا كان قد تم بالفعل وضع الخطة الوطنية لتوفير التعليم للجميع، فإنه يمكن إضافة عنصر محو الأمية للجميع كتكملة لها. وإذا كان قد تم وضع الصيغة النهائية للخطة الوطنية لتوفير التعليم للجميع فإنه يكون من الملائم إدماج عنصر محو الأمية للجميع فيها. وفي أثناء عملية دمج عنصر محو الأمية للجميع في خطط توفير التعليم للجميع، يمكن الاهتمام بقائمة مرجعية من الأسئلة والعناصر الأساسية ترد عينة منها في المرفق الأول.

٢١ - ويجب النظر إلى عقد محو الأمية بوصفه وحدة وليس حاصل ١٠ سنوات منفردة متتالية. ولذلك، يجب على كل بلد أن يخطط ضمن منظور الـ ١٠ سنوات لتنفيذ محو الأمية للجميع. وهكذا ينبغي إيلاء الاهتمام إلى كفالة تكريس الفترة الأولية من العقد لإنشاء قواعد بيانات شاملة وموثوقة بشأن محو الأمية. ويرد في المرفق الثاني مثال على الإطار الزمني لفترة الـ ١٠ سنوات.

ثامنا - تعبئة الموارد

٢٢ - لا يجب أن يتعطل برنامج محو الأمية للجميع أو يضعف بسبب عدم كفاية التمويل. وينبغي للحكومات أن تعبئ الموارد الكافية لدعم محو الأمية للجميع. ولهذا الغرض، يمكن اعتماد الاستراتيجيات التالية على الصعيد الوطني:

(أ) إدماج عنصر محو الأمية للجميع في الميزانية المخصصة لجميع مستويات التعليم، ابتداء من التعليم الأساسي ووصولاً إلى التعليم العالي؛

(ب) جلب تمويل إضافي من خلال التنسيق وتقاسم الموارد مع بقية الوزارات والإدارات التي يكون محو

المعلومات بصورة منظمة، مع الاهتمام بوجه خاص بتوفير المعلومات بشأن الفجوات بين الجنسين؛

(ب) تشجيع نشر وتحسين استخدام البيانات السكانية، وذلك على سبيل المثال عن طريق التعدادات والدراسات الاستقصائية الديمغرافية، وذلك في مجال رصد حالة محو الأمية، واستخدامها وتأثيرها في السكان؛

(ج) استحداث طرائق فعّالة من حيث التكلفة لتقييم مستويات محو الأمية لدى الأفراد لاستخدامها في الدراسات الاستقصائية المتعلقة بمحو الأمية، وكذلك في التقييم العادي لنتائج التعلم على مستوى البرنامج؛

(د) إنشاء نظم معلومات لدعم السياسات وإدارة التعليم غير النظامي لدى الوكالات والبرامج والمعلمين والمعلمين؛

(هـ) إنشاء نظم طويلة الأجل لتتبع المتعلمين الجدد لدراسة تأثير محو الأمية على نوعية الحياة.

سابعاً - التنفيذ على الصعيد الوطني

١٩ - يجب على الدولة أن تقوم بدور أساسي وحاسم في تخطيط برامج محو الأمية للجميع وتنسيقها وتنفيذها وتمويلها. وللإضطلاع بهذا الدور، يجب على الدولة أن تقيم شراكات تكافلية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصالح. ولذلك فمن الضروري حشد المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، وجمعيات المدرسين، ونقابات العمال، والجامعات ومؤسسات البحث، والقطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة للمساهمة في جميع مراحل برامج محو الأمية والمشاركة فيها.

٢٠ - وللنجاح في تنفيذ عقد محو الأمية لا بد أن يحتل محو الأمية للجميع مركز الصدارة في جميع خطط وبرامج توفير التعليم للجميع. ولذلك فمن الجدير بالذكر أنه يجب إدماج

المساواة (لا سيما المساواة بين الجنسين)، وبالحد من الفقر في التنمية والصحة وحرية التعبير. وتعتبر وكالات الأمم المتحدة وكذلك البنك الدولي العاملة في هذه القطاعات المختلفة هذه الروابط التي تشمل في غالب الأحيان محور الأمية بوصفها إحدى المشاكل التي ينبغي معالجتها وحلها بالاقتران مع أعمال بقية الحقوق. وستعمل اليونسكو، بوصفها الوكالة المنسقة على المستوى الدولي على إنجاز أهداف إطار عمل دكار لتوفير التعليم للجميع، فضلا عن عقد محور الأمية، وذلك ضمن آلية تنسيق توفير التعليم للجميع المنشأة القائمة بالفعل، التي ستحدد من خلالها عناصر محور الأمية في البرامج الإنمائية الجارية التي تنفذها مختلف الوكالات الدولية والثنائية، وتعزيز التعبئة المشتركة للموارد لدى هذه الوكالات دعما لعقد محور الأمية، واستخدامها إلى أقصى حد ممكن.

٢٤ - وستقوم اليونسكو، بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، بالعمل من أجل إنشاء شراكات هامة وموجهة لتحقيق الأهداف لتشجيع التخطيط والتنفيذ الشاملين لعقد محور الأمية. وستكفل هذه الشراكات التنفيذ الفعال لمختلف المدخلات التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة. وستقوم اليونيسيف، الشريك الرئيسي، بدور الوكالة الرائدة في تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات. وستعاون البنك الدولي مع اليونسكو في تقييم محور الأمية وتحليل التكلفة والتمويل المتعلقين. محور الأمية التي يمكن أيضا أن تكون منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واليونيسيف شريكين رئيسيين فيها. وستيسر اليونسكو التعاون بين بقية وكالات الأمم المتحدة التي تربط بين ولاياتها وبرامجها صلة وثيقة بتحقيق هدف محور الأمية للجميع، ومن هذه الوكالات:

- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة - التنمية الزراعية وبرامج الإرشاد الزراعي

الأمية عنصرا من برامج الدعاية، والتعليم الإرشادي والحد من الفقر فيها؛

(ج) تعبئة القطاع الخاص والمجتمع المدني لدعم برنامج محور الأمية للجميع.

وسيستلزم نجاح تعبئة الموارد على الصعيد الدولي:

(أ) التشاور المتواصل فيما بين وكالات الأمم المتحدة لدعم محور الأمية للجميع بوصفها عنصرا من برنامج توفير التعليم للجميع؛

(ب) إشراك الوكالات الثنائية لغرض دعمها المالي والتزاماتها؛

(ج) تعبئة المجتمع المدني الدولي لدعم محور الأمية للجميع.

وينبغي إسناد دور خاص للبنك الدولي يتضمن مهمة إدماج عقد محور الأمية في الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر وإعداد فصل عن التمويل الخاص في برنامج توفير التعليم للجميع. ومن الممكن أيضا على الصعيد الوطني الحصول على موارد مالية من المنظمات الإقليمية والمصارف الإقليمية. ولجلب التمويل الدولي، من الضروري وضع مشاريع موثوقة قائمة على البحث، بما يبرر الاستثمار في محور الأمية. ويجب أيضا أن تحدد هذه المشاريع التكاليف استنادا إلى دراسات فعلية.

تاسعا - الدعم والتنسيق الدوليان

٢٣ - تضع منظومة الأمم المتحدة ككل الترويج لمحور الأمية في سياق حقوق الإنسان، وتعتبرهما عنصرا لا ينفصلان ومترابطان. ويرتبط الحق في التعليم، المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي يشكل الإمام بالقراءة والكتابة عنصراً حيوياً وأداة فيه يرتبط بالحد من

- منظمة العمل الدولية - التعلم والتدريب لأغراض العمل، والقضاء على عمل الأطفال
- مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان - الحق في التعليم، والمساواة بين الجنسين، والحق في التنمية، والحق في حرية التعبير، والسكان الأصليون (اللغات والثقافات والمعارف)
- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) - التثقيف المتعلق بخطر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - التنمية الريفية، المواطنة القائمة على المشاركة، نظام الحكم الديمقراطي، الحد من الفقر، أسباب الرزق المستدامة
- صندوق الأمم المتحدة للسكان - تدريب المدرسين ووضع المناهج الدراسية المتعلقة بالصحة الإنجابية والسكان
- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - التعليم كمسألة أساسية في دعم اللاجئين الأطفال
- برنامج الأغذية العالمي - الغذاء في خدمة التعليم
- منظمة الصحة العالمية - الصحة للجميع، التوعية بالرعاية الصحية الأولية، والوصول إلى المعلومات الصحية، والأمومة الآمنة، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

المرفق الأول

قائمة مرجعية للعينات لأغراض التنفيذ على الصعيد الوطني

أسئلة رئيسية

- ما هو الوضع الحالي لمحو الأمية في البلد؟
- ما هي حالة برامج محو الأمية في المدارس؟
- ما هي برامج محو الأمية الجاري تنفيذها؟
- ما هي العلاقات بين هذه البرامج وسائر برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟
- ما هي المشاكل/العوائق المواجهة في تنفيذ هذه البرامج؟
- ما هي الكيفية التي سيتم بها إدماج محو الأمية للجميع في خطط توفير التعليم للجميع؟
- ما هي الفئات ذات الأولوية التي ينبغي أن يشملها برامج محو الأمية خلال فترة العقد؟
- ما هي أنواع محو الأمية التي ينبغي إدراجها في برامج محو الأمية للجميع؟
- ما هو نوع البيانات التي ينبغي أن تتوفر لتخطيط المزيد من المدخلات لهذه البرامج؟
- ما هي النسبة التي ستخصص في ميزانية التعليم لبرامج محو الأمية؟
- أين يمكن الحصول على التمويل الإضافي وكيف سيتم ذلك؟ (القطاع الخاص، المصادر الثنائية، الهيئات الإقليمية والدولية).
- ما هي الأدوار التي ستوزع في تخطيط برامج محو الأمية للجميع وتنفيذها ورصدها وتقييمها وما هي الجهات التي ستناط بها؟

العناصر الأساسية

- السياسة والتخطيط: وضع خطة لعقد محو الأمية عن طريق إدماج عنصر يتعلق بمحو الأمية في خطط توفير التعليم للجميع، ينفذ ضمن إطار زمني واقعي على امتداد كامل فترة العشر سنوات لعقد محو الأمية؛
- الدعاية: رسم خطط لعمل الدعاية في جميع المستويات بالتعاون مع جميع الجهات صاحبة المصلحة مثل الأجهزة الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني،

والمؤسسات، ووكالات التمويل، والمجتمعات المحلية، والحكومات المحلية، والمتعلمين المحتملين؛

- بناء القدرات: وضع برامج للتدريب لجميع الفئات من أصحاب المصلحة في مجالات التخطيط، والبحث، والتدريب، ووضع المناهج الدراسية، وتطوير المواد، والرصد والتقييم؛
- الشراكة: بناء شراكات فعالة مع بقية الوزارات، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والمؤسسات، والجامعات، والقطاع الخاص، والوكالات الممولة، والوكالات الدولية، ووكالات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام؛
- البحث: إجراء دراسة أساسية تتعلق بتحديد الأولويات؛ ودعم البحوث الموجهة للأغراض العملية لوضع الأنماط البديلة للبحوث المتعلقة بالتنفيذ لاستعراض تنفيذ البرامج؛
- الرصد والتقييم: إنشاء وتشغيل الآليات رصد وتقييم واقعية؛ وإنشاء قواعد بيانات ومتابعة الوضع الحالي لمحو الأمية؛
- الاحتفالات: التخطيط للاحتفال بانتظام بعقد محو الأمية في اليوم الدولي لمحو الأمية بهدف المحافظة على الزخم والالتزام. والتخطيط لأنشطة إعلامية منتظمة كجزء من الاحتفالات؛
- الدعم بالموارد: كفاءة توفير الموارد البشرية والمالية الكافية.

المرفق الثاني

مثال لإطار زمني مدته عشر سنوات لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
السنة ١٠	السنة ٩	السنة ٨	السنة ٧	السنة ٦	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	
		منتديات وطنية	منتديات وطنية	منتديات وطنية	منتديات وطنية	منتديات وطنية	منتديات وطنية	منتديات وطنية	منتديات وطنية	أولاً - السياسة العامة: منتديات السياسة العامة
		منتديات إقليمية		منتديات إقليمية		منتديات إقليمية		منتديات إقليمية		
							حلقات عمل البحث الأساسية			ثانياً - البحث
							إنشاء قواعد البيانات			
						برنامج للبحث والتدريب لمدة خمس سنوات في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصالات في خدمة متعلمي محو الأمية				
						وضع المؤشرات ومنهجيات التقييم				ثالثاً - الرصد والتقييم
منتديات تقييم إقليمية	منتديات تقييم وطنية							حلقات عمل		رابعاً - بناء القدرات: حلقات عمل إقليمية لتصميم برامج التدريب
	مشاورات وطنية ودون وطنية		مشاورات وطنية ودون وطنية		مشاورات وطنية ودون وطنية		مشاورات وطنية ودون وطنية	مشاورات وطنية ودون وطنية	مشاورات وطنية ودون وطنية	خامساً و سادساً - المشاركة المحلية والنهج ذي الفرعين
المؤتمر الدول نحو الأمية	مبادلات استراتيجية مستمرة ومنتدى عملي مستمر									تبادل المعلومات
٨ أيلول/سبتمبر :٢٠١٢ الاحتفالات	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠١١ المواد والمنشورات	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠١٠ الأمية في خدمة الصحة	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٩ المشاركة	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٨ النوعية	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٧ احتفال منتصف الفترة	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٦ المدرسون والميسرون	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٥ الأمية الإبداعي	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٤ التنوع	٨ أيلول/سبتمبر :٢٠٠٣ المساواة بين الجنسين	الأنشطة الوطنية في مجال محو الأمية: المواضيع الممكنة